

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ في عملية التدريس والتدريس عنصران مهمان وهما طريقة التدريس و وسائله. وهذان العنصران ذو علاقة ببعضها بعضاً، بأنّ في اختيار إحدى الطريقةِ التدريسية ستكون مؤثرة للوسائل التدريسية الفعّالة^١. وبهذا، يتضح لنا أنّ الطريقة التدريسية في عملية التدريس والتدريس أمر مهم لا يختلف فيه إثنان. وسيكون أغراض التدريس ناجحاً موافقاً إلى المرجوء باستخدام طريقة التدريس اللاتقة، ولذلك تحتاج طريقة التدريس في التدريس كيلا يصعب التلاميذ في ترقية كفاءتهم علي مهارة خاصة في اللغة العربية.

في عصرنا الآن يوجه تدريس اللغة العربية إلي كفاءة مهارة الكلام. أنماط التدريس اللغة العربية المكثف في وسط طلاب الجامعة الإسلامية (STAIN IAIN, UIN). وكلها يركز كفاءة مهارة الكلام مهارة واجبة للطلاب. وبجانب ذلك، أن اللغة هي آلة الاتصال، وفي الاتصال كلام أمر مهم فيه لأن ما فيه آلة الاتصال مباشرة إلا بالكلام، والكلام آلة الاتصال يستخدم بها الإنسان اتصالاً مع الآخرين مباشرة لاعتبار الاعتقادات والعواطف والاجتهات والمعاني والأفكار والأحداث.

^١ Azhar Arsyad. *Media Pembelajaran* (Jakarta : Rajawali Press, ٢٠٠٢), ١٥.

الكلام هو فن نقل الاعتقادات والعواطف والاجتهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتكلم إلى السامع. الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ. ^٢ مهارة الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الاصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، ولكل هذه العملية لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة. ^٣

وتجري ممارسة الكلام جيدا إن كان التلاميذ شجاعا ومشاركين في تدريس مهارة الكلام، إن كان كثير الممارسة في الكلام للطلاب فترقي كفاءة مهارة كلامهم. ولذلك طريقة التدريب طريقة موافقة ولائقة لترقية كفاءة مهارة الكلام في تدريس اللغة العربية.

طريقة التدريب هي طريقة تدرس التلاميذ والتلميذات وفيها يعمل التلاميذ والتلميذات الأنشطة التدريسية وهي تدريبات ليستحق التلاميذ والتلميذات ملكة أو مهارة أعلي من مواد الدراسة السابقة. ^٤ ولذلك يوضح لنا أن طريقة التدريب هي طريقة موافقة ولائقة لتدريس الكلام لأن كثير فيها التكرير و التدريبات. ويحتاج التكرير والتدريبات في ترقية مهارة الكلام لأن

^٢ أحمد رفاعي، فعالية المعمل اللغوي في تدريس مهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كاديري (بحث العلمي الذي لا ينشر) (كديري: دون المطبع)، ٨٦.

^٣ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه - مداخله - طرق تدريسه (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)،

^٤ Roestiyah NK, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta: Bina Aksara, ١٩٨٩), ١٢٥.

مهارة الكلام مهارة تحتاج علي التعويد. باستخدام طريقة التدريب يتعود التلاميذ والتلميذات بالكلام في اللغة العربية ولذلك ترقى كفاءهم بالكلام في اللغة العربية.

كانت مهارة الكلام مهارة تحتاج على الوقت الكثير لأنها تحتاج على التعويد فطبعاً في ترقية مهارة الكلام نحتاج على الوقت الكثير للتعويد. و بالرغم طريقة التدريب التي فيها كثير من التدريبات ولكن الوقت في الفائتها غير كاف، كما قال الأستاذ واهب: "أن طريقة التدريب طريقة لائقة لتدريس الكلام لأن فيها التدريبات الكثيرة و بالتدريبات الكثيرة سيعود التلاميذ و التلميذات في الكلام العربية."^٥

ويحتاج الباحث مكان البحث لهذه الرسالة ويختار الباحث مكان البحث لهذه الرسالة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار و يختارهما مكان البحث لاستخدامهما طريقة التدريب في فعالية التدريس لترقية كفاءة مهارة الكلام في اللغة العربية و يتيقن أنهما متوكلان علي المكان الأخر لكثرة التلاميذ فيهما.

و بجانب ذلك، كانت المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج منجزة في المسابقة بالكلام في اللغة العربية، وهي غالبية في مسابقة خطابة اللغة العربية في مسابقة أكسيوما (Aksioma) منطقة تولونج أكونج وتنال نمرة واحدة لطالبها و لطالبتها و تغلب في مسابقة تقديم قصة اللغة العربية في مسابقة أسبوع الترقية اللغة بمعهد دار الحكمة

^٥المقابلة بالأستاذ واهب (مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج) يوم الجمعة، ١ أبريل ٢٠١٦ أمام غرفة المدرس.

تلونج أكونج وتنال نمرة واحدة و تغلب أيضا في مسابقة الخطابة فيها وتنال نمرة ثانية و ثالثة.
 كما قال الأستاذ واهب: "أن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج
 منجزة غالبية في مسابقة خطابة اللغة العربية في مسابقة أكسيوما منطقة تلونج أكونج وتنال
 نمرة واحدة لطالبها و لطالبتها و تغلب في مسابقة تقديم قصة اللغة العربية في مسابقة أسبوع
 الترقية اللغة بمعهد دار الحكمة تلونج أكونج وتنال نمرة واحدة و تغلب أيضا في مسابقة الخطابة
 فيها وتنال نمرة ثانية و ثالثة."^٦

وكانت المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار منجزة في المسابقة بالكلام
 في اللغة العربية، وهي غالبية في مسابقة خطابة اللغة العربية في مسابقة أكسيوما منطقة بليتار
 وتنال نمرة واحدة و تغلب في مسابقة تقديم قصة اللغة العربية فيها وتنال نمرة واحدة و تغلب
 في مسابقة تقديم قصة اللغة العربية في مرحلة مناطق كادير وتنال تلك المدرسة نمرة واحدة و
 ثانية و تغلب أيضا في مسابقة تقديم قصة اللغة العربية في مسابقة فورسني (Porseni) جاوا
 الشرقية وتنال نمرة واحدة و تغلب في مسابقة الخطابة فيها وتنال نمرة ثالثة، كما قال الأستاذ
 نادى:

"أن مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار غالبية في مسابقة خطابة اللغة
 العربية في مسابقة أكسيوما منطقة بليتار وتنال نمرة واحدة و تغلب في مسابقة تقديم
 قصة اللغة العربية فيها وتنال نمرة واحدة و تغلب في مسابقة تقديم قصة اللغة العربية
 في مرحلة مناطق كادير وتنال نمرة واحدة و ثانية و تغلب أيضا في مسابقة تقديم قصة

^٦ المقابلة بالأستاذ واهب (مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج) يوم الإثنين ١٥ فبراير ٢٠١٦ أماما غرفة المدرس.

اللغة العربية في مسابقة فورسني جاوا الشرقية وتنال نمرة واحدة و تغلب في مسابقة الخطابة فيها وتنال نمرة ثالثة.^٧

ومن ناحية الأخرى، يدرّب المدرس أو المدرسة فيهما إلى التلاميذ أو التلميذات قبل مسابقة الخطابة وتقديم القصة باللغة العربية بطريقة التدريب حوالى شهرا واحدا كما قال الأستاذة دوي هي مدرسة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج عند المقابلة: " أنا أدرب التلاميذ أو التلميذات لمسابقة الخطابة وتقديم القصة باللغة العربية بطريقة التدريب شهرا واحدا، كل يوم بل أدربهم في أثناء التدريس، إذا لا أستحق فرصة التدريس أنا أدربهم لاستعدادهم في المسابقة."^٨ وكذلك في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار كما قال الأستاذ نادى فيرمانا هو مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار عند المقابلة: " أنا أدرب التلاميذ أو التلميذات لمسابقة الخطابة وتقديم القصة باللغة العربية بطريقة التدريب في ثلاثة أسبوع فأكثر بل يكون التدريب في شهرا واحدا، أنا أدربهم إذا لا أستحق الفرصة لتدريس أو بعد انتهاء كل الدرس أي وقت الرجوع من المدرسة."^٩

ومن الواقعة السابقة، يتيقن الباحث أن ترقية كفاءة مهارة الكلام في اللغة العربية المتعلقة بطريقة مستخدمة في التدريس اللغة العربية. وكانت طريقة التدريب طريقة موافقة ولائقة

^٧ المقابلة بالأستاذ نادى (مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار) يوم الإثنين ١٥ فبراير ٢٠١٦ أمام غرفة المدرس.

^٨ المقابلة بالأستاذة دوي (مدرسة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج) يوم الأربعاء، ٣٠ مارس ٢٠١٦ أمام غرفة المدرس.

^٩ المقابلة بالأستاذ نادى (مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار) يوم الجمعة، ١٥ أبريل ٢٠١٦ أمام غرفة المدرس.

لترقية كفاءة مهارة كلام في تدريس اللغة العربية ولذلك فتأتى هذه الرسالة تحت العنوان: " تطبيق طريقة التدريب (DRILL) لترقية كفاءة مهارة الكلام (دراسة متعددة المواقع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو (NGANTRU) تولونج أجونج ومدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار (BLITAR))."

ب. تركيز البحث ومسائله

١. تركيز البحث

وفقا علي قدرة الباحث المحددة، فيحتاج الباحث في هذه الرسالة تركيز البحث لتكون هذه الرسالة موافقا بالرجاء و وفقا علي خلفية البحث المذكورة فيحدد هذه الرسالة ناحية مبحوثة وهي ناحية تطبيق طريقة التدريب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار لترقية كفاءة مهارة الكلام في اللغة العربية.

٢. مسائل البحث

(١) كيف عملية تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار؟

٢) ما هي المشكلات في عملية تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار؟

٣) ما هي المحاولات المبذولة لحل تلك المشكلات في عملية تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار؟

ج. أغراض البحث

١. لمعرفة عملية تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار.

٢. لمعرفة المشكلات في عملية تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار.

٣. لمعرفة المحاولات المبذولة لحل المشكلات في عملية تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار.

د. فوائد البحث

١. فوائد نظرية

(١) تكون هذه الرسالة مادة نافعة للباحثين، هي معطيات هذه الرسالة لزيادة النظرية في

معايير تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة مهارة الكلام.

(٢) إسهاما في المجال العلمي، هو إصدار الاقتراحات التربوية في مادة تدريب لترقية كفاءة

مهارة الكلام.

٢. فوائد عملية

(١) للباحث، لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول علي درجة العليا تربية اللغة العربية

بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية وبجانب ذلك لإعطاء زيادة المعارف الجديدة

حتى يستطيع الباحث تنظيم منهج الدراسة التصوري لنجاح تعلم اللغة العربية

مستقبلا.

(٢) ليكون هذه الرسالة إسهما علميا لطلاب في التدريس بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية عانترو تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار

وصلوا إلى الأهداف المرجوة.

(٣) ليكون هذه الرسالة مرجعا للباحثين الآخرين في المستقبل.

هـ. توضيح المصطلحات

وينبغي الباحث أن يوضح المصطلحات المستخدمة في هذه الرسالة مجتنباً علي خطأ

الفهم للقارئ في مراد المصطلحات في هذه الرسالة ما يلي:

١. التوضيح النظري

(١) أن طريقة التدريب هي طريقة التدريس الذي يعمل بها المدرّس بطريقة تدريب ملكة

التلاميذ والتلميذات و مهارتهم علي المواد الذي يعطي المدرّس إليهم.^{١٠}

(٢) الكفاءة هي القدرة، المهارة، قوّتنا في الاجتهاد بأنفسنا.^{١١} وقال أنجيات سيناجا و

سيرى هاندياتي: "أن الكفاءة هي أسس معلق بأداء العمل الفعّال و الأنجح للنفس

الواحد.^{١٢} وقال رابين: "أن الكفاءة هي قدرة النفس الواحد للعمل علي الواجبات

المتوّعة في المهنة الواحدة أو في العمل الواحد." ^{١٣} من ذلك التعريف عرفنا أن

الكفاءة هي قدرة النفس الواحد أو نفوذه للتسلّط علي المهارة في عمل الواجبات

المتوّعة في العمل المخصوص.

(٣) مهارة الكلام هي مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الاصوات

بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير

عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن

^{١٠} Imansjah Alipandie, *Didaktik Metodik* (Surabaya: Usaha Nasional, ١٩٨٤), ١٠١.

^{١١} Milman Yusdi, *Kamus Umum Bahasa Indonesia* (Jakarta: Pustaka SinarHarapan, ٢٠١٠), ٩٧٩.

^{١٢} M.Sinaga Anggiat dan Sri Hadiati, *Pemberdayaan Sumber Daya Manusia* (Jakarta: Lembaga Administarsi Negara Republik Indonesia, ٢٠٠١), ٣٤.

^{١٣} Robbins, S., *Manajemen* (Jakarta: Penerbit PT Indeks, ٢٠٠٧), ٥٧.

دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، ولكل هذه العملية لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.^{١٤}

٢. التوضيح التطبيقي

يقصد الباحث عنوان هذه الرسالة توضيحا تطبيقيا "تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة مهارة الكلام في اللغة العربية (دراسة متعددة المواقع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار)" هو نتيجة من تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة مهارة الكلام في اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار و ترقية كفاءة مهارة الكلام في اللغة العربية بهما.

^{١٤} الناقعة، تعليم اللغة العربية، ١٥٣.